حرب عام ١٩٦٧ في الصحافة السويدية (دراسة تاريخية)

م.د قاسم مهدي حمزة الموسوي
أ.د حسين وحيد عزيز
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

The 1967 War in the Swedish Press (A Historical Study)

Dr. Qasim Mahdi Hamza Al-Musawi
Prof. Dr. Hussein Wahid Aziz
College of Arts and Humanities

ملخص

تابعت الصحافة السويدية منذ البداية أحداث حرب عام ١٩٦٧، بالتفاصيل وتعاملت معها على اعتبار انها حدث مهم وخطير ربما يقود إلى إشعال نار حرب عالمية جديدة. وحرصت كبريات الصحف هناك على متابعة أحداث الحرب ساعة بساعة، بشكل دقيق ومستمر من خلال شبكة مراسليها المنتشرة في مناطق الصراع، أو عن طريق مراسلي الشبكات العالمية الأخرى. لقد كانت جل تقارير المراسلين تتمحور حور تطورات الحرب الميدانية، التي كانت تستقى جل معلوماتها من المصادر الإسرائيلية وتعتبرها مسلمات. أما تأثيرات الحرب المتوقعة وبخاصة على إمدادات النفط إلى أوربا والسويد بشكل خاص فكانت إحدى أهم الهواجس التي شغلت المحللين السياسيين الذين طرحوا بدورهم عدة تصورات لما سيحدث فيما إذا فكر العرب بقطع إمدادات النفط عن اوربا.

Summary

I followed the Swedish press from the beginning of the events in 1967, the Swedish press followed the events of the 1967 war in detail and treated it as an important and dangerous event that might lead to a new world war. The major newspapers there were keen to follow the events of the war hour by hour, accurately and continuously through the network of correspondents deployed in areas of the main conflict, or through correspondents of other international networks. Most of the correspondents' reports focused on the developments of the field war, which and the source of most of its information was from Israeli sources which were considered Muslim. On the other hand the effects of the expected war were especially on oil supplies to Europe and Sweden in particular, this was one of the most important concerns of political analysts, who, in turn, presented several scenarios for what would happen if the Arabs thought of cutting oil supplies from Europe.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

المقدمة

حرب ١٩٦٧، المعروفة أيضاً باسم "حرب الأيام الستة"، هي واحدة من أبرز الصراعات في تاريخ الشرق الأوسط، حيث جرت بين الخامس من يونيو والثاني عشر من يونيو من عام ١٩٦٧. انتهت هذه الحرب بهزيمة كبيرة للقوات العربية وسيطرة إسرائيل على أراض جديدة. في هذه المقالة، سنستعرض العوامل التي أدت إلى الحرب، الأحداث الرئيسية خلالها، وآثارها على المنطقة.

نتيجة طبيعية لتنامي الشعور المعادي للكيان الصهيوني، ومحاولة استرجاع الحقوق العربية المسلوبة في فلسطين والتقليل من أثر العدوان على الشعب الفلسطيني. كانت بعض دول المواجهة، بالذات مصر وسورية في حراك دائم من أجل كبح جماح هذا الكيان الذي لم يزل يتسبب في كثير من الفظائع للشعب الفلسطيني. فكانت حرب حزيران عام ١٩٦٧، التي تابعتها الصحف السويدية بشغف كبير واهتمام منقطع النظير، بحيث كانت تنقل مجريات المعارك على مدار الساعة ، تخلل ذلك مجموعة من التحليلات والتوقعات عما ستؤول اليه الحرب وما هي آثارها على أوربا والعالم. أما تدخلات الدول العظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي وبعض الدول الأوربية الكبرى مثل بريطانيا وفرنسا فكان يشوبها كثير من التشويش، بل ربما عدم موضوعية وحيادية في نقل مواقفها حيث جاءت التحليلات في هذا المجال مجانبة للحقيقة من قبيل اعتبار الولايات المتحدة الأمريكية دولة محايدة في الحرب. وهي في واقعها الدولة صاحبة الدور الأكبر في وجود واستمرار كيان الاحتلال واستمراره من خلال الدعم اللامحدود الذي تقدمه له في أوقات السلم والحرب.

حرب ١٩٦٧ كانت حدثًا فارقًا في تاريخ الشرق الأوسط، وقد نالت تغطية واسعة من قبل وسائل الإعلام الدولية، بما في ذلك الصحافة السويدية. وقدمت هذه التغطية رؤى مختلفة حول الحرب وتأثيراتها على المنطقة. كما تناولت الصحافة السويدية حرب ١٩٦٧، ومدى تأثير تلك التغطية على الرأي العام في السويد.

واظهرت تغطية الصحافة السويدية لحرب ١٩٦٧ كيف يمكن لوسائل الإعلام أن تؤدي دوراً حاسماً في تشكيل الوعي العام والسياسات الدولية. من خلال تحليلها للأبعاد السياسية والعسكرية والإنسانية للصراع، ساهمت الصحف السويدية في تعزيز الفهم العام للقضايا المعقدة التي لا تزال تؤثر على منطقة الشرق الأوسط حتى اليوم. تلك التغطية لم تقتصر فقط على الإخبار، بل ساعدت ايضاً في تشكيل مواقف الرأي العام تجاه القضايا الإنسانية والسياسية في المنطقة.

حرب عام ١٩٦٧ في الصحافة السويدية (دراسة تاريخية)

رغم دعوات حل الازمة بالطرق الدبلوماسية الي كانت تملأ الصحف بعناوين مختلفة منها (يجب أن تحل الأزمة بالوسائل الدبلوماسية) (١) وقبل ذلك التساؤل لماذا الأزمة في الشرق الأوسط(٢) ، لكن بعد فترة وجيزة أخذ الوضع يزداد غموضا ، بشكل خاص عندما تنقل تصريحات بعض المسؤولين الأمريكيين الواردة في صحيفة (معاريف) الاسرائيلية اليومية الصادرة في القدس يوم الأحد، التي تتحدث عن الخشية من أن تصل تلك الحلول إلى طريق مسدود، بل وتذهب الصحيفة أكثر من ذلك بحيث لا تتوقع أن تحل الأزمة حتى من خلال الأمم المتحدة (٣). وفي موضوع آخر، ولكن في السياق ذاته، يتحدث الكاتب عن ما يسميه استعداد العراق فيقول : ((تجد القوات العراقية نفسها الآن في الأردن وقد اتخذت إجراءاتها الاحترازية على تلك الحدود) (٤)، كان ذلك ما صرح به نائب رئيس الوزراء العراقي (عبد الرحمن عارف) (٥) اثناء زيارته إلى القاهرة يوم الأحد. أما في الأمم المتحدة فبعد عدة ساعات من اجتماع مجلس الأمن يوم السبت، عقد عشرة من الأعضاء غير الدائمين اجتماعا خاصاً في محاولة منهم للتوصل إلى بيان توافقي لمشكلة الشرق الأوسط، مقابل ذلك لم يدل رئيس الوزراء البريطاني (هارولد ويلسون) (٦) بأي تصريح بعد عودته يوم الأحد من الولايات المتحدة إلى لندن حول ما تمخض عن مباحثاته التي أجراها في واشنطن ونيويورك فيما يتعلق بمسألة الشرق الأوسط، حيث التزم الصمت ولم يدل بأي تصريح للصحفيين في مطار لندن. وقبل ذلك تلقي صحيفة اخرى اللوم على الرئيس (جمال عبد الناصر) (٧) في رفض الحلول الدبلوماسية تحت عنوان (الجمهورية العربية المتحدة ترفض حل الأزمة) (٨).

مقال آخر تحدث عن بداية الحرب الوشيكة وذلك من خلال نقل تصرح (الملك حسين)[9] في مؤتمر صحفي عقد يوم الأحد قال فيه : ((..إن إسرائيل ستهاجم خلال يومين وأن العراق دخل ضمن معاهدة الدفاع الموقعة بين الأردن ومصر)) [١٠] . بالضبط بعد ثلاث عشرة دقيقة، في أول مؤتمر صحفي عقده الملك حسين خلال هذه الأزمة ترك مكانه ليتحدث من خلال الهاتف إلى الرئيس جمال عبد الناصر، وبعد عودته تحدث قائلاً: ((إنني فخور جداً بالإعلان عن انضمام العراق إلى معاهدة الدفاع الموقعة بين مصر والأردن والتي لم يمض عليها أصلاً سوى عدة أيام))[١١] .

اندلعت الحرب حتى قبل اليومين التي وعد بها الملك حسين، وكما هو متوقع فإن الطرف المعتدي والذي تقع عليه مسؤولية الحرب هو دائماً الجانب العربي، وذلك يعود ببساطة إلى سطوة الصهاينة على الإعلام العالمي، بحيث لا يجرؤ أحد على السير بغير الطريق الذي يرسمونه.

وإليك ما كتبته نصاً بعض الصحف السويدية في هذا الإطار على سبيل المثال، جريدة (المساء) الصادرة في ستوكهولم العاصمة يوم ٥ حزيران عام ١٩٦٧م ، تحت عنوان : (إنها منطقة حرب)قائلة ان حسب المعلومات الواردة فإنه حدث هجوم مباغت من الجانب المصري صباح اليوم على جبهة غزة. ردت إسرائيل بهجوم مقابل، بعد أن تحولت القوات الإسرائيلية إلى تلك الجبهة، التي تدور فيها الآن رحى حرب مريرة ، وهناك أكثر من ألف عربة مدرعة اتجهت الآن إلى المنطقة. دوّت صفارات الإنذار صباحاً في (تل أبيب) ولكن دون سقوط أية قذائف مصرية. ودعيت الحكومة في القدس بسرعة. انطلقت الطائرات الإسرائيلية؛ لمهاجمة مصر ، فور بدء الحرب فقصفت القاهرة، وكثيراً من مناطق مصر بالقنابل وتصاعدت منها أعمدة الدخان في القاهرة جراء القصف الجوي. أعلن راديو القاهرة أن إسرائيل بدأت الحرب حينما قصفت ثلاث وعشرون طائرة إسرائيلية المدن المصرية. أما المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، فادعى أن الطيران الإسرائيلي رد صباح هذا اليوم على الهجوم المصري بقصف القواعد المصرية في رفح على شريط غزة، وان هدف إسرائيل الراهن، هو رد الهجوم المصري، وتأمين نفسها من التوغل المصري خلف الجبهة [١٢].

(الصعقة) كان العنوان التالي في نفس الصفحة للصحيفة اعلاه ، الذي فصّل حالة الحرب حسب رأي الصحيفة : ((بمجيء الهجوم المصري كالصدمة في إسرائيل اذ جاء الهجوم مباغتاً لم يتوقع أحد أن قوات ناصر ستتجرأ على الهجوم بهذه السرعة. في وقت مبكر من صباح اليوم أعلنت القاهرة رسمياً أن مساعد رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة سيغادر إلى واشنطن للتباحث مع حكومة الولايات المتحدة)) (١٣). التي تدعي الصحف زوراً أنها تقف على الحياد في تعاملها مع هذه الأزمة [١٤]. من جهة أخرى اتهم راديو القاهرة مبكرا صباح هذا اليوم إسرائيل، بالهجوم في سيناء، التي تدعي من جانبها، أن الدبابات المصرية المدعومة من الطيران هي التي أدت إلى فتح العداوة من جديد) (١٥) . (الهجوم على إسرائيل يهدد بصراع أكبر) صحيفة أخرى تباكت على اسرائيل تحت هذا العنوان المفبرك أصلاً والذي يضع هذا الكيان الغاصب بموضع المعتدى عليه ، وتكمل بالنص ((الحرب في الشرق الأوسط حقيقة. تجاوزت القوات المصرية الحدود الإسرائيلية، القوات المدرعة العربية تحت مساندة الطيران في هجوم على القوات الإسرائيلية. إنه صراع على وجود إسرائيل، حول حق مواطنيها في العيش بحرية داخل بلادهم)) [١٦] .

(أوضاع غزة – المصريين)، يعتقد أن القوات المصرية دخلت في كماشة الإسرائيليين، وهي الآن في حالة كارثة). لا تزال المعلومات عن من بدأ الصراع متضاربة. ففي مؤتمر صحفي

عقد في تل أبيب من قبل وزير الخارجية الإسرائيلي (آبيا إبيان) (١٧) أوضح فيه: ((أن إسرائيل اتخذت القرار لرد العدوان المصري، بعدما اتضحت النوايا العدوانية لمصر منذ إغلاقها خليج العقبة. صباح يوم الاثنين اتجهت القوات المصرية نحو الحدود الإسرائيلية، وقصفت القرى هناك عند الحدود مع غزة. وفي سؤال لأحد الصحفيين عما إذا كانت القوات المصرية تجاوزت الحدود، لم يجب عليه وإنما اكتفى بالقول على أية حال إنها قذائفهم)) (١٨). وقالت ايضا : ((رجل لرجل، وحدة لوحدة، هي قوة الدفاع الإسرائيلية بلا شك، هي أفضل بكثير من أي شيء يمكن أن تقوم به البلدان العربية. إسرائيل بلد صغير أثخن بالجراح بسبب وضع حدوده، التي هي جميعها محاطة بحكومات عربية معادية مع ذلك فقد ظهرت إسرائيل كمهاجمة. اعتمادا على القوى الكبرى التي ضمنت حدودها، ووعدت بالمحافظة على بقائها ودعمها اقتصاديا، وسياسياً، ودبلوماسيا الولايات المتحدة تريد السلام، الاتحاد السوفيتي يريد السلام ، وبريطانيا تريد السلام– الجميع يقول انه يريد السلام . ولكن بأي ثمن يمكن شراء ذلك السلام)) (١٩) ، وقالت ما نصه ايضا : ((أخبر ضابط إسرائيلي، أن الحرب بدأت بعد أن تحركت القوات المدرعة المصرية باتجاه الحدود، في نفس الوقت الذي كشفت فيه أجهزة الرادار أعداد كبيرة من الطائرات، في طريقها إلى هناك، ثم بعد ذلك قصفت القوات المصرية ثلاث قرى قرب الشريط مع غزة)) (٢٠).

بالتأكيد كان هذا جزءاً من الحملة الدعائية الإسرائيلية في تبرير شنها الحرب على مصر عام ١٩٦٧م. مرة أخرى خرجت صحيفة ثانية، التساؤل نفسه، من بدأ الحرب؟ فنقرأ التالي :

- على أية حال فإن البيان الأول كان من إسرائيل. وطبقاً لذلك فقد دخلت قوات مصرية الجزء الجنوبي من إسرائيل.
- حسب الرواية التي ينقلها الراديو المصري، فإن القوات الإسرائيلية هي التي اجتازت الحدود المصرية، ودخلت الإقليم المصري.
- كلا الطرفين، مصر وإسرائيل أعلنت التعبئة العامة يوم الاثنين. أعلن راديو القاهرة بعد ذلك أن الطائرات الإسرائيلية هاجمت العاصمة المصرية القاهرة، وكل أجزاء الجمهورية العربية المتحدة. من التقارير المرسلة يتضح أن الطيران العربي والإسرائيلي كان يقوم بمعارك جوية.
- أعلن راديو القاهرة، أن القوات العربية بدأت بالزحف على كل الجبهات. يزعم الإسرائيليون أن لديهم ١١٧ طائرة قادرة على الاشتراك في المعركة.

- راديو دمشق أعلن يوم الاثنين، أن على جميع الأطباء والممرضين والمهندسين والاحتياط أن يبلغوا عن أسمائهم في اقرب مركز، وعلى جميع السوريين الذين يحملون رخصة قيادة أن يكونوا على اتصال بالمراكز الصحية (٢١) .

يبدو أن كاتب المقال لا يرغب بالإجابة على السؤال الذي طرحه هو بنفسه، بل ينقل بعض المعلومات عن الحرب وللقارئ أن يحدد الطرف المعتدي من المعتدى عليه.

أما إمدادات البترول إلى السويد فتأخذ هي الأخرى حيزاً من عناوين الصحف التي تبرز خطورة توقف وصول البترول إلى السويد كما حصل في أزمة السويس السابقة (٢٢).

وفيما يتعلق بتوقعات الخبراء العسكريين، فيؤكد هؤلاء أن إسرائيل تمتلك الفرصة الأكبر في تحقيق النصر؛ معتمدين على عدة عوامل منها: الإسرائيليون أفضل ثقافةً، وأكثر انضباطاً، وأحدث تجهيزاً، وقبل كل شيء، أكثر تدريباً على التقنيات الحربية الحديثة. بالإضافة إلى ذلك لديهم وسائل مناورة أكبر، وكما ينقل أحد كبار القادة العسكريين لحلف الناتو في منطقة البحر المتوسط. ((وعد العرب في حالة الانتصار، استئصال اليهود. وبما أن البحر في ظهر الإسرائيليين، فإن العرب يستطيعون فقط التقدم إلى الأمام)) (٢٣).

قائد القوات الإسرائيلية الآن، هو الرجل الذي أوصل إسرائيل إلى النصر عام ١٩٥٦م الجنرال (موشي دايان) [24] ، الذي عين يوم السبت وزيراً للدفاع، وعندها صرح بالقول:– حتى إن كانت الحرب طويلة، فإننا سوف ننتصر. وفي ذلك تأكيد لموشي دايان، على أن أكبر ما يخشاه الإسرائيليون، هو أن تطول الحرب، فهم لا يطيقون الحرب الطويلة، بل إذا عدنا إلى الوراء قليلاً، نجد أن كل حروبهم هي (حروب قصيرة خاطفة) (٢٥). من الجانب الإسرائيلي، أعلن أن الفرق العسكرية تقدمت عل طول الجبهة الجنوبية، بعد أن أوقفت الاختراقات المصرية. أما القائد العسكري للقوات المصرية ، فيؤكد احتفاظ القوات المصرية بمواقعها، وإن ما يزيد على ثلاثين عربة مدرعة إسرائيلية مهاجمة، لا تزال في الموقع، في جهة مقابلة دعت لجنة الأمم المتحدة في القدس ومنذ وقت مبكر صباح اليوم، إلى وقف القتال فوراً بين الطرفين (٢٦).

قبل ذلك، كانت أخبار عودة جنود السويد، والذين يشكلون جزءاً من قوات الأمم المتحدة في فلسطين، إلى وطنهم، قد ملأت الصحف منها ما جاء تحت عنوان (الجنود السويديون يعودون جواً إلى بلدهم هذا المساء)، وفي التفاصيل ، تقول الصحيفة : ((بدأ جلاء قوات الأمم المتحدة من مصر مساء يوم الاثنين، حيث غادرت طائرتان مطار كوبنهاكن نحو بورسعيد في مصر، بقصد إعادة ٥٣٠ جندياً من قوات الأمم المتحدة. وقد غادرت الطائرة الأولى كوبنهاجن صباح يوم

الاثنين، متجهة أولا إلى بيروت؛ لجلب السياح (الإسكندنافيين) (٢٧) ، ومن ثم تتجه إلى مصر. الرحلة الثانية بدأت من كوبنهاجن مساءً متجهة نحو بورسعيد في مصر، وهنا يبدو أن مدير شركة الطيران الناقلة للجنود، كان متخوفاً من أن لا تسمح السلطات المصرية في هبوط الطائرة؛ بسبب ظروف الحرب)) (٢٨).

تحت عنوان (القوى العظمى) يتحدث أحد الكتاب عن الصغيرة (إسرائيل)، بحجج واهية تحت مسميات براقة مثل الحرية، والديمقراطية، إنه يخشى زوال هذه الغدة السرطانية ([29]) : ((بلد صغير يكافح من أجل حياته، من أجل مستقبل وجوده. محاط بجيران يريدون تدميره وإلغائه من الخريطة، قتل هؤلاء الشعب، أو طردهم من أراضيهم ومزارعهم، من المصانع التي شيدوها هذه الدولة هي إسرائيل، التي خلقت بقرار من الأمم المتحدة. وقالت هذه الصحيفة ايضا ان هذه الدولة اليوم، حسب ظروف الحرب التي أجبرت عليها، لا يمكن أن تعيش بدون دعم الأمم المتحدة. ولكن ماذا تعمل الأمم المتحدة ؟ وماذا تعمل الدول العظمى في هذه الحالة ؟)) ([30]) لقد جاء الهجوم المصري كالصاعقة على إسرائيل ، ولم يكن أحد يتوقع أن قوات ناصر ستضرب بهذه السرعة ([31]) يضيف كاتب آخر أن إسرائيل ومنذ تأسيسها عام ١٩٤٨م، هي في موضع تهديد وتحرش؛ لذا فهي تحتاج إلى حماية وضمان لوجودها. ولكن في كل مرة عندما تصل التهديدات والاعتداءات إلى حد القتل، فإن إسرائيل تجبر على الدفاع عن نفسها بنفسها. الأمم المتحدة فقدت القابلية، أو الرغبة، في ضمان السلام لمنطقة الشرق الأوسط ([32]) وإن جمال عبد الناصر يقاتل بنفسه ضد القوانين الدولية، وينتهك التعهدات العالمية، في حصاره لمضيق (تيران) (٣٣) ، الذي هو الفتحة التي يتنفس منها اقتصاد إسرائيل الحياة، لم يحرك أحد إصبعه لإرجاعه إلى الوضع الصحيح ، عندما عقد مجلس الأمن أخيراً اجتماعاً عاجلاً يوم الاثنين، بعد اندلاع المواجهات، لا يمكن لأحد أن يتوقع أبداً قراراً بوقف القتال.

وما دمنا في أجواء الحديث عن القوى العظمى، كما سبق في العنوان الرئيس، دعنا نبحث فيما كتبته صحيفة أخرى حول نفس الموضوع تحت عنوان (الولايات المتحدة تضع نفسها محايدة فكراً وكلمةً ومعاملةً). تدعي الصحيفة في التفاصيل، ان الموقف الأمريكي هو موقف موصوف بالحياد في كل أجزائه حسب ما جاء في تصريح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية. ولا أحسب أن أحداً يوافق على هذا الطرح لأن الجميع يعلم أن الولايات المتحدة الامريكية تعتبر الداعم الأكبر لكيان الاحتلال وببساطة يعود ذلك لوجود (اللوبي) [34] الاسرائيلي الأقوى هناك، والذي يؤثر على القرار الأمريكي بشكل دائم [35] . وعندما سأل أحد الصحفيين المتحدث الأمريكي

حول ماذا سيحصل إذا أصبحت الولايات المتحدة الأمريكية محايدة؟ أجاب المتحدث الأمريكي بطريقة ملتوية لا يفهم منها شيء، مدعياً أن الولايات المتحدة كانت محايدة منذ بداية الأزمة. يزداد المقال غرابة عندما يتحدث عن الدولة الداعمة الثانية للكيان الصهيوني وهي بريطانيا، ويشير إلى إن بريطانيا لم تدعم ولم تساند أي طرف في حرب الشرق الأوسط، بحيث أن الأوامر صدرت لقواتها بتجنب أي تورط في الصراع هناك، كان هذا ما تحدث به وزير الخارجية البريطانية (جورج براون) [٣٦] أمام البرلمان يوم الاثنين. وأضاف ان هدفنا القريب هو العمل على توقيع هدنة شاملة بن الطرفين.

(السوفيت والعرب يخسرون الصراع في الأمم المتحدة) تحت هذا العنوان لخصت إحدى الصحف عن طريق مراسلها في نيويورك فشل السوفيت والعرب في فرض إرادتهم في الأمم المتحدة [٣٧] . أما حكومة (ألمانيا الغربية) [٣٨] فأعلنت، يوم الاثنين حيادها في صراع الشرق الأوسط، دعا المستشار الألماني (كورت غيورغ كيز ينغر) (٣٩) إلى اجتماع إضافي لحكومته يوم الثلاثاء من أجل إدارة الأزمة. بعد ذلك ننتقل إلى موقف الحكومة السويدية الذي يبرزه المقال أيضا تحت عنوان (الحكومة السويدية تؤكد على مسؤولية الأمم المتحدة تجاه إسرائيل) فبعد اجتماع الحكومة المذكورة يوم الاثنين المصادف في الخامس من حزيران يونيو عام ١٩٦٧م، أصدرت بياناً عما يدور في منطقة الشرق الأوسط من فزع، نتيجة اندلاع الصراع هناك قالت فيه : ((إنه من المؤسف أن يحصل كل ذلك في المنطقة رغم محاولة الأمم المتحدة، وبطرق دبلوماسية مختلفة، إخماد الهياج، وحثت طرفي الصراع على العودة إلى الهدوء. وأنه من المحزن حقاً أن تندلع الحرب ولا نستطيع تجنبها)) (٤٠).

مقال آخر يعلق على الموقف السوفيتي بشيء من السخرية جاء ذلك تحت عنوان (تقارير سوفيتية متأنية عن الحرب) ثم يكمل بمجيء تقارير وسائل الإعلام السوفيتي صباح يوم الاثنين، باتسامها بكثير من الحذر حول تطورات الحرب في الشرق الأوسط، دون أية إشارة إلى احتمال دعم الحكومات العربية. "أما الصحيفة الناطقة باسم الحكومة، وفي تقاريرها الصادرة من مصر، تضع المسؤولية الكاملة على إسرائيل. وعلى عكس واشنطن ولندن، تنادي الصحيفة بتشديد الإجراءات وبكافة الوسائل ضد الدول التي تريد فك الحصار على (خليج العقبة)وجعله ممراً حراً. كما تعتقد أيضاً بأن الاجتماع في واشنطن، قد أثار المتطرفين اليهود بحيث فقدوا صوابهم ([41]) . بطبيعة الحال كانت الصحيفة تتناغم في موقفها هذا مع (الكرملين) [42] ، الذي وصف إسرائيل بالمعتدية في مقال مطول نقلته صحيفة أخرى في اليوم التالي ، والذي جاء فيه: ((أن موسكو

تطالب إسرائيل في يوم الثلاثاء بسحب قواتها خلف الخطوط التي بدأت منها الحرب يوم الاثنين)) ([43]). ووصفت إسرائيل بالطبيعة العدوانية التي بدأت تظهر، وبأن مغامرتها العسكرية بدأت تضرب منطقة الشرق الوسط [44]. كاتب آخر يثير موضوعاً مغايراً، ولكن يبدو أن وقته قد حان حسب صحيفة (الاكسبريس)، أو ربما يكون القصد منه إحراج الحكومة السويدية للحصول على مزيد من الدعم لإسرائيل ، جاء المقال بعنوان مثير وهو (سلاح سويدي ضد إسرائيل) يشير الكاتب فيه إلى أن الحكومة السويدية كانت باعت أسلحة إلى مصر، ويعطي تفاصيل تلك الصفقات بالمبالغ التي تضمنتها، وأنواع الأسلحة، وحتى تواريخ البيع، وفي كل ذلك يدعي الكاتب أنه يعتمد على إحصاءات الحكومة السويدية الرسمية؛ لذا وبغية الاطلاع على تفاصيل تلك المعلومات، لا بأس من نقل النص كاملاً كما ورد في الصحيفة لمزيد من الفائدة. ((الآن توجه الأسلحة السويدية ضد إسرائيل. حصلت مصر على مساعدة سويدية للتسلح حتى عام ١٩٥٦م. بعد ذلك قالت الحكومة كفى.(يقصد الحكومة السويدية) بعد أن حصل المصريون على سلاح بمبلغ ١٩ مليون – لا يشير الكاتب هنا إلى نوع العملة التي تم الدفع بها، هل هي الدولار أم الكرونة السويدية – وبمساعدة من الخبراء السويديين لبناء مصانع أسلحة خاصة بهم)) ([45]).

تعطي الإحصاءات السويدية الرسمية أرقاماً تقريبية بتجارة السلاح السويدية– المصرية، التي بدأت عام ١٩٤٩م عندما اشترت مصر مدافع بمبلغ ٣١٠,٠٠٠ كرونة سويدية وذخيرة بما يقارب مليونين. ثم عام ١٩٥٠م، الذي أصبح عاماً قياسياً. استطاع التجار نقل مواد حربية بما قيمته ٣,٥ مليون، وذخيرة بما يقدر بسبعة ملايين عن طريق السفن. عامي ١٩٥١م و ١٩٥٢م كانا غير جيدين بحيث لم تشتر مصر بأكثر من ٩٦٨,٠٠٠ و ٥٥٩,٠٠٠ على التوالي. عام ١٩٥٣م كان الشحن أسرع في التجارة. عندما استطاعت الشركات السويدية أن ترسل أسلحة تجارية ب ٢,١ مليون ومواد حربية بحوالي نصف مليون. الأسلحة التجارية – بنادق ومسدسات آلية – كانت سلعة سهلة البيع. وفي عام ١٩٥٤م اشترى المصريون بما قيمته ١,٤ مليون أو ما يزيد من هذه الأسلحة ، وبالنسبة للأسلحة الثقيلة فلم تلق نفس النجاح في المبيعات بحيث بيع في تلك السنة ما قيمته ٧٥٠٠٠ كرونه سويدية فقط ([46]) ساءت الأمور في الفترة مابين عامي ١٩٥٥–١٩٥٦م بحيث لم تحقق تجارة الأسلحة بمجملها مع مصر أكثر من ٢٠٠٠٠كرونه . ولم يكن السبب في ذلك يعود إلى عدم اهتمام المصريين بالأسلحة السويدية. على العكس من ذلك كان المصريون فرحين بشكل لا يصدق بتلك الأسلحة، بشكل خاص المسدس الآلي نوع ٤٥، الذي ابتيع منه ما يقارب ٢٠٠٠٠ قطعة. كما فضلوا البنادق الآلية السويدية التي ينتجها معمل (يونك مان)

Ljungman في مدينة (مالمو) **Malmö** السويدية ، باعتبار السلاح الخفيف جيد في حرب الصحراء، هذا ما اتفق عليه الخبراء العسكريون المصريون، لكنه مكلف عند الشراء، والحل هو تصنيعه محلياً. كيف يمكن ذلك ؟ نعم يمكن للسويديين أن يتحدثوا عن ذلك" ([47]).

أخذ خبراء السلاح السويديون إجازة، وذهبوا إلى مصر، من أجل بناء مصنع أسلحة. التقنيون والعمال المصريون جاءوا إلى السويد للتعلم. هُيئّت العدة ونقلت من معامل البنادق الحكومية في منطقة (أسكلستونه) **Eskilstuna**. في عام ١٩٥٦م أصبحت الضجة أكبر في البرلمان. بذريعة أن السويد قدمت المساعدة من أجل التأثير على توازن القوى في منطقة الشرق الأوسط. (ويعني المحافظة على توازن القوى في الشرق الأوسط ، إبقاء إسرائيل متفوقة عسكرياً على إمكانيات الدول العربية مجتمعة)، حصلت مصر على أسلحة بما قيمته ١٩ مليوناً، ومساعدة لبناء مصنع أسلحة ([48]).

خلال نفس الفترة كانت السويد قد نقلت أسلحة إلى إسرائيل بما قيمته ١,٨ مليون كرونه فقط. شيء غير مريح قال رئيس الوزراء (تاغي آيرلاندر) **Erlander** [49] في مناقشات البرلمان.وقال مفتش المواد الحربية: ((غير باعث للسعادة أن يبنى مصنع للأسلحة في مصر بمساعدة سويدية. إنه مفتش المواد الحربية الذي قرر تصدير السلاح. بعد مناقشات البرلمان عام ١٩٥٦ وقال كلاماً صارماً: ليس هناك سلاح للحكومات التي تورطت في صراعات، أو عندما يكون هناك وضع دولي مهدد . مع ذلك لايزال السلاح سلعة سويدية للتصدير بشكل مقبول. بحيث بلغت مبيعاتنا السنة الماضية نحو ٧٦,٥ مليون كرونة، وكانت الذخيرة الحربية هي الأفضل من بين تلك المبيعات، بحيث شكلت حصتها ما قيمته ٤٦,١ مليون كرونه سويدية)) ([50]).

وللتعتيم على حجم الدعم المقدم إلى إسرائيل، العسكري منه بشكل خاص، تبدأ الدعاية المضللة لذلك من الولايات المتحدة الامريكية ، لنقرأها نحن في الصحف السويدية منها ما جاء تحت عنوان (حصل العرب على مساعدات أمريكية في السلاح أكبر مما حصلت عليه إسرائيل) وهل يعقل ذلك؟ ((حصل العرب من واشنطن على دعم من السلاح الأمريكي، يقدر بضعف ما حصلت عليه إسرائيل)) [51] من نفس الدعم، طبقاً للإحصاءات الرسمية في واشنطن. مساعدات السلاح لإسرائيل– دبابات وطائرات ومعدات الكترونية حديثة كانت هي المادة الأساسية في الصادرات الحربية الأمريكية إلى إسرائيل خلال العامين الماضيين– وصلت قيمتها إلى ٢٧٦ مليون دولار. لأردن حصلت على مساعدات بقيمة ٦٦ مليون دولار. المملكة العربية السعودية حصلت على ما قيمته ١٦١,٧ مليون. مصر حصلت على قسم من مساعداتها الاقتصادية من الولايات

المتحدة الأمريكية والقسم الرئيس من المعدات العسكرية من الاتحاد السوفيتي. حصل العرب على مساعدات اقتصادية ب ٢٠٠٠ مليون دولار، بينما لم تحصل إسرائيل سوى على ١٠٠٠ مليون دولار)) [52] .

(عدد كبير من السويديين يرغبون في التطوع) هكذا كان العنوان أما فحوى الخبر فيقول ان هناك ما بين ٤٠٠ – ٥٠٠ متطوع سويدي يرغبون في الذهاب إلى إسرائيل؛ لمساعدة المدنيين هناك في هذه الأزمة. وتوضح اللجنة المشتركة أنها لم تقرر بعد كيف يمكن نقل هؤلاء المتطوعين السويديين إلى إسرائيل أو ربما كم من الوقت يمكن أن يبقوا هناك [53] .

مما تقدم اعلاه كان بخصوص الاسرائيليين، ولكن بالانتقال إلى الطرف الثاني، وهو الطرف العربي الذي يبدو أنه، وحسب ما تنقل الصحف كان يعيش في عالم آخر، إذ تحت عنوان (العرب يحتفلون بكل انتصاراتهم) كتب مراسل الصحيفة من القاهرة، إن الفرحة عمت جميع أرجاء مصر، بعد تقارير الانتصارات في الحرب الواردة، بحيث أخذنا نسمع كلمة الله أكبر في كل مكان من الشوارع، يحاول الكاتب هنا الاطلاع عن قرب عما يحمله المصريون من مشاعر عند اندلاع الحرب، وخلالها، ثم يأخذ نماذج من ذلك المجتمع لمحاكاتها . ما جاء في التقرير كاملاً كما تنقل الصحيفة " في الأربع والعشرين ساعة الماضية كان الوضع لا يعقل في القاهرة. في البداية لم يصدق أحد أن الحرب قد بدأت بالفعل. ولكن عندما سمع الناس أول صافرة إنذار عرفوا أن الحرب أصبحت واقعاً. بعد التقارير الأولى التي تؤكد إسقاط ٢٢ طائرة حربية إسرائيلية استعد الناس للتغير. ازدادت الهتافات المفتوحة بين القوات بعد كل بيان إسقاط ٤٢ طائرة ..... ٨٨ طائرة .... أكثر من ١٠٠ طائرة أسقطت ..... العرب يقولون إنهم لم يخسروا في ذلك سوى طائرتين. بعد كل تقرير نسمع الموسيقى العسكرية من الراديو، ولكن الموسيقى تتعالى أصواتها من تجمعات الناس الذين يصرخون بفرحة، نحب ناصر، نحب ناصر) [54].

كان رد الفعل الأول على اندلاع الحرب هو فخر– حق – نجاح. قال لي رجل شاب التقيت به في الشارع ... هذه الحرب التي سننتصر بها. سننتقم لما حصل في المرة السابقة. العرب متوحدون الآن وسيشعر اليهود بذلك ([55]).

بكت منى

من هنا بدأ الكاتب يتعمق أكثر في خصوصيات الناس عندما ينقل قصه شابة مصرية تعمل في الفندق الذي يعيش فيه فيقول يمكن أن يلاحظ الإنسان الحزن والقلق أيضاً، فمنى المكلفة بالعناية بأحد مصاعد فندق هلتون من أجل توفير أجور دراستها الجامعية بكت صباحاً. وقالت أنا قلقة

على خطيبي الذي يعمل بسلاح الجو على الحدود. لقد سمعت من الراديو أن طائرتين مصريتين فقط هما اللتان سقطتا لذا أنا متأكدة من أن خطيبي لم يصب بأذى. تحاول منى أن تتناسى، نعم أنا اعرف أننا سننتصر ولكن لا أريد أن لا يمس خطيبي أي مكروه إنني أحبه. بينما يحتفل الرجال ويطلقون الهتافات، فإن النساء أكثر قلقاً من توسع الحرب. السيدة سمية مثلاً، هي أم لطفلين زوجها في الحرب، تقول : يجب أن أبقى هنا لأعمل في المدينة، لقد بعثت تاكسي لكي يجلب والدي، ووالدي زوجي، هنا آمن في زلموك وسط المركز، أفضل من أن يكونوا قرب المطار . ولكن الحياة مستمرة بشكل عام. بائع الزهور يحاول جاهداً أن يبيع الزهور بسعر التصفية، ولكن دون جدوى إذ لم يكن يوم أمس يومه على الإطلاق، مع ذلك فإن السيد شريعة علوي الذي يبيع الإسباكتي كان يعمل في الواقع بشكل جيد، فرغم ظروف الحرب، لكن الإنسان يشعر بالجوع))([56]).

تتشعب الأمور وتذهب باتجاهات غير متوقعة ومختلفة بعض الشيء، وذلك عن طريق صحيفة أخرى تحت عنوان مثير وهو (سورية تتخلى عن ناصر) يتلخص موضوع المقال بأن سورية التي كانت السبب المباشر في بدية الحرب، قد تخلت الآن عن عبد الناصر. ثم يتحدث عن أوضاع سورية، و الانقلابات التي حصلت فيها، ثم وصول (حزب البعث) ([57]) للسلطة بقيادة (ميشيل عفلق) [58] . "كانت الشرارة التي أشعلت سفينة البارود في الشرق الأوسط قد أتت من سورية [59] .حيث أن المعلومات التي تحدثت عن خطط إسرائيلية في الانتقام بشكلها الواسع، من اجل إيقاف الهجوم السوري المفاجئ الذي جعل جمال عبد الناصر يتحدث بلغة القوة. حيث كان بمثابة السوط في السيطرة على دفاع سورية، ثم بعد ذلك دخل البلدان في حلف دفاعي في الخريف المنصرم)) ([60]). ما هي نسبة الصدق في المعلومات التي تحدثت عن الهجوم الإسرائيلي؟ من الصعب تحديد ذلك. ولكن زيادة تأزم الوضع غير المنفجر على الحدود السورية الإسرائيلية، أمر واضح بشكل جلي بعد الثورة اليسارية في سورية، قبل عام من الآن. لقد كانت الثورة الخامسة عشرة بعد تأسيس الدولة قبل ثمانية عشر عاماً – بالطبع فإن الانقلابات الفاشلة لم تدخل في الحساب! انقلاب رقم ١٦ يمكن ان يأتي في أية لحظة تتبع الهزيمة مع إسرائيل. سورية هي نسيج فريد من متناقضات بين التطرف والحداثة، بين العسكريين والمدنيين، بين الضباط والمنحدرين من سلالات عشائرية، بين الناصريين وغير الناصريين ([61]) .

أما عن الدور الذي لعبه الاتحاد السوفيتي في إيقاف القتال، فكان حسب ما يذكر المقال اعلاه ، أن السوفيت أبلغوا مساء يوم الأربعاء بأنهم سيقطعون علاقاتهم الدبلوماسية مع إسرائيل،

إذا لم توافق على قرار الأمم المتحدة وتنهي عملياتها الحربية فوراً. لقد كان صاحب القرار المقترح هو مندوب الاتحاد السوفيتي الدائم في الأمم المتحدة ([62]).

لم يكن قرار يوم الأربعاء هو الأول الذي تصدره الأمم المتحدة، بل ومن خلال قراءة كل ما جاء في المقال، يتضح أن المنظمة الدولية كانت قد أصدرت قراراً قبل ذلك أي يوم الثلاثاء، ولكن يشير الكاتب إلى أن القرار الأخير كان صارماً، بحيث حدد مدة زمنية لإيقاف الحرب. ونحن نرى أن النقطة الشيء المهم بعد صدور هذا القرار، هي موافقة الكيان الاسرائيلي عليه، إذ لا يمكن لأي قرار دولي أن يرى النور، أو يطبق على الأقل دون موافقة هذا الكيان الذي هو فوق القانون أصلاً ([63]).

الشي المهم بعد صدور القرار الأخير، حث المندوب المصري في مجلس الأمن، المجلس على إعطاء أوامر لإسرائيل بأن توقف القتال فوراً، وتسحب قواتها إلى المواقع التي بدأت منها قبل اندلاع الحرب. كما حث المجلس على اعتبار إسرائيل دولة معتدية، وتساءل عن موافقة الولايات المتحدة الامريكية على طموحات إسرائيل العدوانية الجديدة، وقال انه لم يسمع أي تصريح واضح بأن الولايات المتحدة سوف لن تسمح لإسرائيل بإضافة أية منطقة عربية لها ([64]).

الخاتمة

قدمت الصحافة السويدية تحليلات عميقة حول الأسباب الكامنة وراء اندلاع الحرب. تناولت مقالات عدة التوترات السياسية بين الدول العربية وإسرائيل، ودور القوى العظمى في تأجيج الصراع.

- أبرزت الصحف السويدية كيف أن التحالفات العسكرية والانتصارات السابقة لإسرائيل عززت الثقة الإسرائيلية وأثرت على الاستراتيجيات العسكرية العربية.
- غطت الصحف السويدية الأحداث العسكرية بشكل مفصل، موضحة تفاصيل الهجوم الإسرائيلي المفاجئ في الأيام الستة الأولى من الحرب. استخدمت العديد من التقارير الخرائط والصور لتصوير سير المعارك.
- تم التركيز على الضربة الجوية الإسرائيلية وكيف أدت إلى تغيير ميزان القوى في المنطقة.
- أظهرت التقارير السويدية أيضًا الأبعاد الإنسانية للصراع، مع التركيز على معاناة المدنيين في كلا الجانبين. تطرقت المقالات إلى النزوح الجماعي للفلسطينيين وتأثير الحرب على حياة الناس اليومية.

- تناولت بعض التقارير وضع اللاجئين الفلسطينيين في الدول المجاورة، مما ساهم في تعزيز الرأي العام السويدي حول قضية حقوق الإنسان في المنطقة.
- ساهمت التغطية الصحفية في زيادة الوعي بالقضية الفلسطينية في السويد، مما أدى إلى قيام حملات دعم وفعاليات للدفاع عن حقوق الفلسطينيين.
- تم إنشاء منظمات غير حكومية في السويد لتعزيز المساعدات الإنسانية في المنطقة.
- أثارت التغطية انتقادات للسياسات العسكرية الإسرائيلية، مما شكل نقاشًا داخليًا في السويد حول موقف الحكومة السويدية تجاه الصراع.
- أدى ذلك إلى مناقشات في البرلمان السويدي حول كيفية التعامل مع الوضع في الشرق الأوسط.

وبهذه الصورة كانت النتيجة الفعلية للحرب، بعد موافقة العرب على إيقافها، نكسة بكل معنى الكلمة للنظام العربي المتهالك، وشعاراته البراقة التي دخل من خلالها الحرب، وأثبتت تلك الأنظمة مرة أخرى عجزها أمام الآلة العسكرية الصهيونية المدعومة من الغرب، وبالذات من الولايات المتحدة الأمريكية، فخيم الوجوم على مشاعر الشعب العربي، الذي أصيب بخيبة أمل كبيرة من النتيجة غير المتوقعة التي آلت إليها الحرب، فبعد أن كانت عقدت الآمال على الانتصار في هذه الحرب، وإرجاع الأراضي المسلوبة إلى أهلها الأصليين، وتخليص فلسطين من براثن الصهاينة، إذا بنا نضيف أراضي جديدة إلى المناطق المحتلة أصلاً، منها شبه جزيرة سيناء المصرية، وهضبة الجولان السورية.

الهوامش:

(١) Sydsvenska,fredagen den 26 maj 1967.

(2) Skånska Dagblade, torsdagen den 1 juni 1967.

(٣) الامم المتحدة : منظمة دولية أُنشأت بعد الحرب العالمية الثانية بتاريخ ٢٤ تشرين الاول ١٩٤٥ ، تعمل على حفظ السلام في العالم . تنتمي اليها الدول المستقلة في جميع انحاء العالم ، اتخذت من نيويورك قرا لها . لها ستة اجهزة رئيسية ، هي الجمعية العامة ، و مجلس الامن ، و الأمانة العامة ، و المجلس الاقتصادي ، والاجتماعي ، و محكمه العدل الدولية ، ومجلس الامن

، ومجلس الوصاية . للمزيد من الاطلاع ، ينظر: مؤسسة اعمال الموسوعة . الموسوعة العربية العالمية و ، ج١ ، ص ص ٨٨ – ١٠٥.

([4]) Arbetet, måndagen den 5 juni 1967

(٥)عبد الرحمن عارف : (١٩١٣ – ١٩٧٣) حقوقي وسياسي عراقي . شغل منصب رئيس وزراء العراق خلال فترة حكم الرئيس عبد السلام عارف . وقبل ان يصبح رئيس وزراء شغل منصب سفير العراق في عدة دول . اعتقل بعد تنحية الرئيس عبد الرحمن عارف ، ثم اطلق سراحه . توفي في بغداد في ٢٨ حزيران ١٩٧٣ . للمزيد من الاطلاع ، ينظ : زينب عبد الحسن الزهيري . عبد الرحمن عارف ودوره السياسي في العراق (١٩٦٦ – ١٩٦٨) . دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمّان ، الاردن ، ٢٠١٢ . ص ص ٨ – ٢٠، ٩٧ .

(٦)هارولد ويلسون : سياسي بريطاني من حزب العمال (١٩١٦ – ١٩٩٥) .تولى رئاسة الوزراء في بريطانيا من عام ١٩٦٤ إلى عام ١٩٧٠ ، ويعد اصغر شخص شغل هذا المنصب في بريطانيا في القرن العشرين . كان هارولد معروفا بآرائه القومية المؤيدة لإسرائيل . للمزيد من الاطلاع ، ينظر :

liver J. Daddow. Harold Wilson and European Integration . Taylor & France , 2003 .PP7-35.

(٧) جمال عبد الناصر: ولد في الإسكندرية عام ١٩١٨ . حصل على شهادة الابتدائية عام ١٩٣١ ، و على الشهادة الثانوية عام ١٩٣٦ . التحق بالكلية الحربية عام ١٩٣٧ ، شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، وهو احد قاده ثوره يوليو عام ١٩٥٨ . تولى الحكم في مصر للفترة ١٩٥٤ – ١٩٧٠ . توفي في ٢٨ ايلول عام ١٩٧٠ . للمزيد للاطلاع ، ينظر: احمد عطية الله . القاموس السياسي . ط٣، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٥ ، ص ٩٥٨.

([8]) Arbetet, måndagen den 5 juni 1967.

([9]) الملك حسين : هو الحسين بن طلال بن عبد الله الهاشمي ، ولد عام ١٩٣٠ في عمّان في الأردن . توج ملكاً للمملكة الاردنية الهاشم في ١١ اب ١٩٥٣ ، خلفاً لأبيه الذي المَّ به المرض رغما انه لم يبلغ السن القانوني . ابرز الاحداث في عهده تعريب قيادة الجيش الأردني ، وحرب ايلول الاسود مع المقاومة الفلسطينية . اصيب بمرض السرطان وتوفي في شباط عام ١٩٩٩.

للمزيد من الاطلاع ، ينظر: محمد العناقرة . أوراق اردنية . دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمَّان، الأردن ، ٢٠١٧. ص ص ٨-٧٤.

([10]) Sydsvenska,fredagen den 26 maj 1967.
([11]) Arbetet, måndagen den 5 juni 1967.
([12]) Arbetet, måndagen den 5 juni 1967.
([13]) Kvällsposten, måndagen den 5 juni 1967.
([14]) Skånska Dagblade, tisdagen den ٦ juni 1967.
([15]) Skånska Dagblade, tisdagen den ٦ juni 1967.
([16]) Kvällsposten, måndagen den 5 juni 1967.

(١٧) آبيا إبيان : بروي سوليمون مائير إبيان (١٩١٥ – ٢٠٠٢) . وشهرته آبيا إبيان ، وهو دبلوماسي وسياسي اسرائيلي ، ولد في كيب تاون في جنوب افريقيا ، ثم انتقل للدراسة في بريطانيا حيث درس اللغات الشرقية . انضم للعمل في المنظمة الصهيونية العالمية في لندن ، وانتخب عضوا في الكنيست الاسرائيلي عام ١٩٥٩ ، ثم شغل منصب وزير الخارجية للفترة ١٩٦٦ – ١٩٧٤ . توفي عام ٢٠٠٢ ، ودفن في شمال تل ابيب . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : عبد الرؤوف ايدي . مصر وامريكا – معارك العرب واسرائيل – . دار نهضة مصر للنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١١ . ص ص ٦٣ – ٨٤.

([18]) Kvällsposten, måndagen den 5 juni 1967.
([19]) Kvällsposten, måndagen den 5 juni 1967.
([20]) Kvällsposten, måndagen den 5 juni 1967.
([21]) Expressen, måndagen den 5 juni 1967.
([22])Kvällsposten, måndagen den 5 juni 1967.
([23])Kvällsposten, måndagen den 5 juni 1967.

(٢٤) موشيه دايان : وُلد في فلسطين في ٢٠ مايو ١٩١٥ ، التحق بمنظمة الهاغانا العسكرية الصهيونية قبيل الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ ، ترقّى بالمناصب العسكرية بعد حرب ١٩٤٨ بين الفترة ١٩٥٥ – ١٩٥٨ إلى أن وصل لمنصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي ، ثم اصبح وزيراً للدفاع عام ١٩٦٧. قدم استقالته اثر الخسائر التي تكبدها الجيش الاسرائيلي في الايام الاولى لحرب تشرين . مات دايان عام ١٩٨١، ودفن في مدينة تل ابيب . للمزيد من الاطلاع ، ينظر: غازي السعدي . موشيه ديان ... انا وكامب ديفيد . المنهل للنشر ، عمَّان ، الأردن ، ٢٠١٥ . ص ١٧٥

(٢٥) الحرب الخاطفة : تبادلت اسرائيل من جهة وسورية ومصر من جهة ثانية ، الاتهامات بوجود حشود عسكرية على طرفي الحدود من الجانب العربي السوري، جاء ذلك كله في اعقاب ما

قامت به اسرائيل من بث دعاية تصعيدية للحرب ، واقناعها الولايات المتحدة الامريكية ، وبعض الدول الاوربية بنية مصر وسورية شن الهجوم عليها، هذا الى جانب تصريحات اسرائيلية تهدد العرب خاصة سورية، حيث افصحت عن جاهزية جيشها للدفاع بل للهجوم أيضاً . اما رئيس حكومتها ليفي شكول Levi Eshkol فقال : (ان الطريق لو شق مفتوح) كما اتهم المقاومة الفلسطينية بزراعة العبوات الناسفة انطلاقاً من الاراضي الاردنية . ستيفن غرين. الانحياز : علاقات اميركا باسرائيل السرية . مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، ١٩٨٥ . ص ص ١٧٠ –١٧٢.

Balance , Edger . The Third Arab – Ixvaeli war faber & falve . 1972 P .17

[2]) Skånska Dagblade, tisdagen den 6 juni 1967[٦] (

(٢٧) الدول الاسكندنافية : هي احدى المصطلحات الجغرافية التي تطلق على شبه الجزيرة الاسكندنافية . تقع جغرافياً في جهة الشمال من القارة الاوربية، وتضم ستته دول رئيسة هي : النروج والدنمارك والسويد واسكتلندا وفنلندا وجزر فارو، وتتسم هذه الدول بالتقارب التاريخي والحضاري والثقافي . للمزيد من الاطلاع ، ينظر: سامر بوتاني : منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل . مركز الابحاث ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٩، ص ص ١٣– ٤٨.

([28]) Expressen, måndagen den 5 juni 1967.

([29]) Expressen, måndagen den 5 juni 1967.

([30]) Arbetet, tisdagen den 6 juni 1967.

([31]) Expressen, måndagen den 5 juni 1967.

([32])Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.

(٣٣) تيران : ممر مائي يبلغ طوله ١٢ كم ، وعرضه ٨كم ، بين شبه جزيرة سيناء وشبه الجزيرة العربية ، ويفصل بين خليج العقبة والبحر الاحمر. يضم جزيرتين ، هما جزيرة تيران وجزيرة صنافير. للمزيد من الاطلاع ، ينظر : صلاح مصطفى الدباغ. السيادة العربية الى خليج العقبة ومضيق تيران . ط٦، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٧ ، ص٧–٢٨.

(٣٤) اللوبي : lobby او ما يسمى بعمليات الضغط ، وهم يمثلون مجموعة من الافراد و المؤسسات التي تعمل وبشكل جدي ومستمر على توجيه السياسة الخارجية ، وهذه المجاميع لا تسعى لاستلام الحكم وانما للتأثير على الحكم . وبالنسبة لليهود يوجد بما يقارب (٣٤) منظمة يهودية سياسية في الولايات المتحدة الامريكية تكرس كامل جهودها لمصالح اليهود في اية دولة في العالم وتحديدا في اسرائيل . عاطف ابو سيف . علاقات اسرائيل الدولية : السياقات والادوات

والاختراقات و الاتفاقيات . المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية ، رام الله ، فلسطين ، ٢٠١٤ ، ص ٤١٧

([35]) *Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.*

(٣٦) جورج براون : ولد جورج براون في ٢ ايلول عام ١٩١٤. انضم الى حزب العمال البريطاني واصبح ناشطا فيه . عمل في وزارة الخارجية البريطانية في حكومة حزب العمال . توفي في ٢ حزيران عام ١٩٨٥ . للمزيد من الاطلاع ، ينظر :

Bioyvophical Dictionary of European Labor Leaders Vol . 2, 2ed Green wood press , 1995 , p 151. ([1])*Expressen, måndagen den 5 juni 1967.*

([37]) Kvällsposten, måndagen den 5 juni 1967.

(٣٨) المانيا *الغربية : هي جمهورية المانيا الاتحادية أو المانيا الغربية . انشأت في ٢٣ ايار ١٩٤٩ ، وانتهت بإعادة توحيد المانيا في ٣ تشرين الاول ١٩٩٠ . كانت الجزء الغربي من المانيا تابعا للكتلة الغربية خلال الحرب الباردة ، وهي مكونة من احدى عشرة ولاية ، تابعة لمناطق الحلفاء الثلاث التي احتلتها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا . اتخذت المانيا الغربية مدينة بون عاصمة لها . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : عبد القادر رحال عرابي . المانيا الغربية والشرق الاوسط في الاستعمار الحديث . دار الاتحاد ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٤ . ص ص ١١ -١٤.*

(٣٩) كورت غيورغ كيز ينغر (١٩٠٤- ١٩٨٨) . ولد في ابنغن في بادن فوتمبيغ . درس الحقوق في برلين واصبح محامياً . في عام ١٩٤٠ استدعي للخدمة العسكرية ، وعمل في اذاعة دعائية تابعة لوزارة الخارجية ، انظم الى الحزب الديمقراطي عام ١٩٤٩ ، واصبح في الاول من كانون الاول ١٩٦٦ الى تشرين الاول عام ١٩٦٩ مستشاراً لألمانيا . توفي عام ١٩٨٨ . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : ([36]) http://datu.bnf.fr/ark:/12148/eb12029534q

Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.

([41]) *Skånska Dagbladet, tisdagen den 6 juni 1967.*

([41]) Skånska Dagbladet, tisdagen den 6 juni 1967.

(٤٢) الكرملين : كلمة روسية معناها القلعة او الحصن ، تطلق على مركز العاصمة الروسية موسكو القديمة، وهو محاط بجدار ضخم طوله ميلان ونصف وارتفاعه ٦٥ قدم ، ويضم الكرملين عدة قصور ، كانت مُلكا للقيصر الروسي . ،واليوم يعد قصر الكرملين الكبير جزء من مقر رئيس

روسيا الاتحادية . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : لاريسا فاسيلفا . نساء الكرملين . ترجمة : احمد الخميني ، كيان للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر . ٢٠١٧.ص ص٣-٨.

([43]) Skånska Dagbladet, tisdagen den 6 juni 1967.

([44]) Skånska Dagbladet, tisdagen den 6 juni 1967.

([46]) Skånska Dagbladet, tisdagen den 6 juni 1967.

([47]) Skånska Dagbladet, onsdagen den 7 juni 1967.

([48]) Skånska Dagbladet, onsdagen den 7 juni 1967.

(٤٩) تاغي ايرلاند : سياسي سويدي ، ولد في ١٣ حزيران ١٩٠١ ، اشتهر باعتداله وواقعيته . كان زعيما للحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي . قاد الحكومة لمدة (٢٣) عاما دون انقطاع ، من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٦٩ ،. توفي في ٢١ حزيران ١٩٨٥ . للمزيد من الاطلاع ، ينظر:. Encyclopaedia Britanica / Tage Erlander QID.Q5374741

([50])Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.

([51]) Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.

([52]) Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.

([53]Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.)

([54]) *Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.*

([55]) *Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.*

([56]) Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.

([٥٧]) حزب البعث العربي الاشتراكي : حزب سياسي تأسس في سورية على يد ميشيل عفلق وصلاح البيطار وزكي الارسوزي ، بعد دمج حركة البعث العربي بقيادة عفلق والبيطار ، والبعث العربي بقيادة الارسوزي في ٧ نيسان ١٩٤٧ ، تحت مسمى حزب البعث العربي، والذي اندمج مع الحزب العربي الاشتراكي الذي يقوده اكرم الحوراني ليسمى حزب البعث العربي الاشتراكي. تبنى البعث مفهوم البعثية (وتعني النهضة) والتي تدعو الى توحيد الوطن العربي في دولة واحدة ، بعد ان تبنى شعار (وحدة ، حرية، اشتراكية) وانشأ فروعاً له في كثير من الدول العربية ، لكنه لم يصل الى السلطة سوى في العراق وسورية . للمزيد من الاطلاع ، ينظر: جلال فاروق شريف . حزب البعث العربي الاشتراكي : موجز التاريخ النهائي ١٩٤١ – ١٩٨٠ . المعهد الثقافي المركزي ، دمشق ، سورية ، ١٩٨٣. ص ص٦-٧٤ .

(٥٨) ميشيل عفلق : ولد ميشيل عفلق في ٩ كانون الثاني في عام ١٩١٠ في حي الميدان في دمشق ، لعائلة من الطبقة المتوسطة . تدين بالمسيحية الأرثوذكسية ، واكمل دراسته الجامعية في باريس ، بعدها عاد الى دمشق وتنقل بينها وبين بيروت والقاهرة وبغداد . يحسب على التيار القوي العربي ، وكان له الدور الاكبر في تأسيس حزب البعث . توفي في باريس ٢٣ حزيران عام ١٨٨٩ ، ودفن في العاصة العراقية بغداد. للمزيد من الاطلاع ، ينظر: ذوقان قرقوط . ميشيل عفلق الكتابات الاولى مع دراسة جديدة لسيرة حياته . المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣ ، ص ص٤-٥٠ .

(59) *Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.*
(60)Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.
(61) Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.
(62) Expressen, tisdagen den 6 juni 1967.
(63) Kvällsposten, torsdagen den ٧ juni 1967.
(64) Kvällsposten, torsdagen den ٧ juni 1967.